

†.XIIΛξ†IICYΘξΘ  
†.C.Π.Θ†H:K.ΠΛ.Θ:ΠIEI†.C:O†  
.C.Π.Θ



المملكة المغربية  
وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني  
الوزير

## كلمة السيد الوزير

اجتماع المجلس الإداري للوكالة الحضرية لتطوان

تطوان، في 30 مارس 2016

## بسم الله الرحمن الرحيم

- السيد والي جهة طنجة تطوان الحسيمة ؛
- السيد عامل عمالة المضيق – الفنيدق ؛
- السيد عامل إقليم شفشاون ؛
- السيد رئيس جهة طنجة تطوان الحسيمة ؛
- السادة رؤساء المجالس الإقليمية ؛
- السادة رؤساء الغرف المهنية ؛
- السادة رؤساء الجماعات ؛
- السادة ممثلو القطاعات الحكومية ؛
- السيدات والسادة ممثلو الصحافة والإعلام ؛
- السيدات والسادة الحضور.

يشرفني أن أرحب بكم في مستهل أشغال المجلس الإداري للوكالة الحضرية لتطوان المنعقد في دورته الرابعة عشرة، تفعيلا لمقتضيات المادة 6 من الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون متعلق بإحداث الوكالات الحضرية، واعتبارا لأن المجالس الإدارية للوكالات الحضرية تعد آلية من آلية الحكامة وإشراك مختلف المتدخلين المحليين والجهويين في صياغة وتسطير برنامج عمل هذه المؤسسات، وفي تتبع مدى إنجاز مهام الموكولة إليهما، فإنها مناسبة للوقوف على أهم الأنشطة والمنجزات التي ميزت حصيلة عمل الوكالة الحضرية لتطوان خلال هذه السنة، والتعريف بالأهداف التي تأمل في بلوغها السنة القادمة، بشكل يسمح بتقييمها تقييما موضوعيا يمكن من وضع خطة عمل تستجيب لانتظارات كافة الفرقاء.

## حضرات السيدات والسادة

إن الاهتمام الكبير والعناية الخاصة التي يولها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لجهة طنجة تطوان الحسيمة، تفرض علينا؛ كافة أعضاء المجلس الإداري؛ مضاعفة وتوحيد الجهود قصد مواكبة المسار التنموي الذي يرتضيه صاحب الجلالة نصره الله لهذه المنطقة الغنية بمؤهلاتها الطبيعية والإقتصادية والثقافية والسياحية.

هذا الإهتمام الذي ترجمه المشاريع المهيكلية والأوراش الكبرى التي أعطى انطلاقها صاحب الجلالة نصره الله لتأهيل وتنمية المجالات الترابية خلال هذه السنة، وفي مقدمتها تهيئة سهل وادي مرتيل والمركب الرياضي الكبير لتطوان وبرنامج التأهيل الحضري، بالإضافة إلى العديد من المشاريع السوسيو اقتصادية الموازية للتحويلات الكبرى التي تشهدها هذه الجهة.

## حضرات السيدات والسادة

فوضع الوكالات الحضرية ضمن المشهد المؤسسي والإداري كفاعل أساسي في تنزيل السياسة العامة في مجال التعمير وإعداد التراب الوطني وكأداة للهندسة والخبرة واليقظة الترابية، يجعلها مدعوة أكثر فأكثر لمواكبة التحويلات المجالية المتسارعة والتحديات العمرانية والتعميرية التي تترتب عنها، ويستدعي تكييف أدوارها مع هذه التحويلات لتصبح شريكا متميزا للجماعات الترابية في بلورة المشاريع المحلية والجهوية والتهيئة المجالية عبر مخططات تعميرية متوازنة وفعالة تضمن تنمية واستدامة المجالات، كما أنها مدعوة لتصبح إطارا تنسيقيا لإلتقائية السياسات القطاعية المختلفة وتحقيق الحكامة الترابية والمجالية.

## حضرات السيدات والسادة

فالمجال الترابي لتدخل الوكالة الحضرية لتطوان، بتنوع مكوناته الجغرافية والطبيعية وغنى رصيده الثقافي المعماري، يشكل موقعا استراتيجيا هاما وقطبا حضريا وسياحيا بامتياز، يستدعي تدييره تكثيف هذه المؤسسة لجهودها الرامية لمواكبة الدينامية المجالية في إطار منظور شمولي موسع يؤسس لتعمير عملياتي تشاركي يراعي الإستدامة والنجاعة في التخطيط والتدبير الحضري.

وفي هذا الإطار، فالوكالة الحضرية لتطوان تجد نفسها اليوم مدعوة لمواجهة كافة التحديات وتجاوز الصعوبات التي تقتضيها التنمية والتدبير المعقلن والمستدام لهذا المجال، وذلك من خلال العمل على:

- إعمال المقاربة التشاركية التي تروم الإنخراط الإيجابي الفعال لمختلف الفاعلين في قطاع التعمير؛
- تجسيد البعد المجالي للتنمية على اعتبار أن مفهوم المجالات الترابية أصبح الآن يفرض نفسه بقوة؛
- الحرص على تفعيل ضوابط البناء العامة المحددة لقواعد الأداء الطاقى للمباني ولقواعد الوقاية من أخطار الحريق والهلع في البنايات؛
- مواصلة الإنخراط في ورش التحديث والتخليق الإداري عبر تطوير منظومة الجودة؛
- التغطية الشاملة بوثائق تعميم متوافق بشأنها وقابلة للتنزيل على أرض الواقع؛
- إعمال التدبير اللامادي في مجال تسليم مذكرة المعلومات التعميرية في أفق تعميم هذا البرنامج ليشمل خدمات أخرى؛
- الرفع من جودة الإطار المبني وتحسين جمالية المشهد العمراني.

## حضرات السيدات والسادة

ختاماً، لايفوتنا أن ننوه بالمجهودات التي تبذلها الموارد البشرية لهذه الوكالة، والتي أدعوا من خلال مجلسنا هذا كافة أعضاء المجلس الإداري إلى توفير الدعم اللازم لها، قصد تمكينها من تحقيق المزيد من الأهداف والنتائج وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمواطنات.

وفقنا الله جميعاً في ما نسعى إليه لبلوغ الأهداف المنشودة وفق التوجهات المولوية السامية

لصاحب الجلالة المنصور بالله الملك محمد السادس حفظه الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته